العدد ٢٤٠ — جريدة يومية مصورة — السنة الاولى

الاتحاد العثماني
١٣٢٦

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية
تدفع سلفاً
ثمن النسخة — متاليك واحد
تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

ادارة الجريدة
في المطبعة الاهلية — بيروت
بالشارع الجديد نمرو (٨٣).
المكاتبات
باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره
عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

الاثنين ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٢٧ — و ٢٢ حزيران ش سنة ١٣٢٥ — و ٥ تموز غ سنة ١٩٠٩

حفلة طيران المنطاد (البالون) العثماني في الاستانة

تلغرافات خصوصية

« لجريدتنا »

الاستانة في ٤

جرى اليوم استعراض بحري سام بحضور جلالة السلطان والنظار والسفراء والاعيان والمبعوثين وقد اطلقت السفن مدافعها عند مرور جلالته وكل السفن التي كانت في المرفأ قد ازدانت بزينة انيقة مدهشة

***

لمدى الشهباء

الاستانة : ارسل خمسة عشر مندوباً من قبل الدولة العلية الى لوندرا للانتظام في لجنة المطبوعات التي تقرر تأليفها في لوندرا

حكم ديوان الحرب العرفي على متربوليد الارمن (موشيخي) بالكورك مؤبداً

حوادث محلية

مجلس الاعيان

وقانون المطبوعات

قالت صباح : اتصل بجريدة اوسمانيشرلويد ان مجلس الاعيان سيرفض قانون المطبوعات الذي وافق عليه مجلس النواب وانه سيحمي (حرية المطبوعات)

وتقول جريدة بروتودوس الرومية ان مجلس الاعيان سيعدل قانون المطبوعات تعديلا ينطبق على قاعدة موافقة لحرية المطبوعات وان جلالة السلطان محمد الخامس ايده الله قد اظهر رغبته ايضاً في حماية حرية المطبوعات

على ان الاخبار الاخيرة تفيد ان مجلس الاعيان رفض التصديق على قانون المطبوعات وانه سيعدله تعديلا وافياً ويطبق الاحكام بالغرامة او السجن فيه على ماهو مسطور في قانون المطبوعات الفرنسوي

مليون ليرة

شك جديد لعبد الحميد

قالت صباح : كان السلطان السابق عبد الحميد امضى حوالة بمليون و ٨٠ الف ليرة من نقوده المودعة في المصارف الاجنبية لتدفع الى الامة واليوم قد امضى حوالة اخرى بمليون ليرة لتصرف على المهمات الحربية اللازمة للفيلق الثاني والثالث وقد وصلت الحوالة الى محلها الاختصاصي مساء امس (٥ جمادى الثانية) وقد طلب ان يشتري لاسمه بستين الف ليرة منها قصر الاتيني المقيم فيه

نائب بيروت الجديد

ذكرت الصحف التركية الواردة في هذا البريد في قسم التوجيهات ان حسن فهمي افندي قاضي مكة المكرمة سابقاً قد تعين نائباً لمركز ولاية بيروت وتعين لنيابة حيفا عبد الله افندي نائب قانسه السابق ولنيابة طبريا علي جلال الدين افندي نائب (مع زاويه لس) السابق

شركة عمرانية مهمة

طلب من المرجع الاختصاصي الاذن بتأليف شركة عثمانية (الونيم) باسم (شركة عمران المملكة ، وترقي الزراعة والتجارة) وستقوم بالاعمال الآتية :

(١) تجفيف المستنقعات الموجودة في الولايات العثمانية (٢) تسيير السفن في الانهار (٣) تنظيم ارواء الاراضي وسقايتها (٤) اجراء التسهيلات النقدية للزراع (٣) انشاء مستودعات لاجل وضع المحصولات ثم ارسالها الى الخارج بصورة منتظمة

اما رأس مال هذه الشركة فهو الان بصورة موقتة مئة الف ليرة وسيزاد في المستقبل اما اعضاؤها فسيكون اكثر من نصفهم من التبعة العثمانية اما الشركة نفسها فستكون عثمانية ما عدا المأمورين الفنيين الموجودين فيها وقد ارسلت اوراقها الى شورى الدولة للتدقيق فيها

تأخر سياحة السلطان

تقول لاتوركي ان جلالة السلطان كان عازماً على الذهاب الى بروسه في خلال هذا الشهر وقد اخر سياحته الآن نظراً لمسئلة كريد الحاضرة

اسكندر النمس

ورد الى الولاية المنشور السلطاني القاضي بشنق اسكندر انطون النمس قاتل ابن ميسم وجيء به مساء امس (الاحد) من قلعة طرابلس وسنذكر متى يكون وقت شنقه

اتفاق عسكري مثلث

شاع في منتديات اوربا السياسية ان الدولة العثمانية عقدت مع الدولة الالمانية والدولة النمساوية اتفاقاً عسكرياً مثلثاً دفاعاً وهجوماً بيد ان الجرائد التركية تنقل عن الصحف الالمانية بان هذا الخبر من قبيل الاختلاقات المقصودة

حكومة فارس

كتب الينا اليوم من صيدا ان رصيفنا احمد عارف افندي الزين منشيء العرفان قد تلقى مساء الاحد (امس) تلغرافاً من النجف الاشرف مؤداه : انه قد وردت

ليس فقط ضربة قاضية على حرية الطباعة بل انه يقيد العقول بسلاسل من حديد ويقف سداً منيعاً بوجه الامة يمنعها عن بث شكواها واعلان مقاصدها ويمنع المطبوعات عن القيام بواجباتها الادبية اي التكلم بلسان العموم وفقاً لاحكام القانون الاساسي الكافل الحرية للمطبوعات ان هذا العمل غير جائز حقاً ومخالف للقانون وللمصلحة العامة ولحرية الامم فضلاً عن ان تقييد المطبوعات بمثل هذه المراقبة الشديدة يمنعها عن القيام بالخدمة العامة مما ينتج عنه محاذير كثيرة في الحال وفي الاستقبال . ولا عبرة بالنشريات التي وردت في بعض الجرائد لاغراء بعض السذج على ما حصل في الحوادث الاخيرة فانها مسببة عن تشويق مريدي الاستبداد وقد زال بزوالهم السبب وهم فئة قليلة من المفسدين الذين نالوا جزاء ما جنته ايديهم وعليه فان سلب حرية المطبوعات عموماً بالاستناد الى اغراء هؤلاء وامثالهم يكون عظيم الاضرار والنتائج بل بمثابة قتل للامة بأسرها فنحتج على هذا القانون الجديد بحالته الحاضرة وعلى وضعه موضع الاجراء ونطالب وضع قانون مماثل لقوانين المطبوعات عند سائر الدول المتمدنة الدستورية

الامضاوات

نوجه انظار القراء الى المقالة المثبتة في صدر هذا العدد تحت عنوان (نكتة غير بيضاء) فهي جديرة بالتدبر والتمعن

هذه صورة العريضة التي رفعها رئيس البلدية الشرقية الى حضرة الوالي طالباً اعفاءه من الوفد

عطوفتلو افندم

المعروض انه بناء على تخويلي حق حرية الاعتماد على السفر مع حضرة وفد التهنئة والاستقالة منه وجدت بعد النظر ان سفري في الوقت الحالي غير مناسب نظراً لتصدير البلدية دعواها المعروفة على شركة الماء وربما تقتضي الحال الدخول بدعوى ثانية على شركة الغاز وعليه ولما كانت المصلحة العامة تستلزم عدم التغيب عن وظيفتي وكان غير ممكن حصولي على شرف المثول لدى العرش العالي جئت راجياً قبول استعفائي افندم

(بطرس داغر)

اما رئيس البلدية الغربية فلا صحة لما قيل عن عدم استقالته بل تحققنا استعفاءه منذ ذكرناه في الاتحاد

• تستنهض جريدة طرابلس همة الطرابلسيين الى انتخاب وفد لتهنئة مولانا السلطان بالنيابة عن الفيحاء

أخذ منذ امس بتمرين الترامواي الكهربائي في الشارع الجديد حتى المنارة

منع التهريب

ذكرت صحف الاستانة ان الثغور العثمانية ستكون ٤٠ منطقة يرسل لكل منها طراد لمنع تهريب الاسلحة والدخان والتنباك وتقدر النفقات اللازمة بار بعمائة الف ليرة تشترك فيها الديون العمومية ونظارة الصحة وامانة الرسومات وشركة الرجي للدخان والتنباك

خطبة منبرية

في التحذير من فحش الكلام وبذيئه

الحّ علينا بعض الافاضل ان نثبت على صفحات الاتحاد الخطبة الجمعية التي خطبناها امس (الجمعة) في جامع الامير منذر وموضوعها (التحذير من فحش الكلام وبذيئه) واذ كانت مشتملة على كثير من الآيات والاحاديث رأينا ان نجتزئ بذكر معناها فقد بينا في مستهل الخطبة ان للتربية من عظيم التأثير في ارتقاء الامم الامم ما لا يخفى على من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وان لها اصولاً تعرف بها وقوامها اللسان فالسعيد من قيده بلجام الشرع فلا يطلقه الا فيما ينفعه في العاجل والآجل ، اما الفحش في الكلام والبذاءة في المنطق فقد حرمهما الدين وحذر من استعمالها لكن بعض الناس الف ذلك حتى صار عندهم من معتاد الكلام فلا يخجل صاحبه من ذكره ولا يستنكف من قوله ، وما دري المسكين انه باستعماله المنكر من القول يهدم ركناً من دينه ، ويقوض دعامة عن ايمانه فقد قال عليه الصلاة والسلام : ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء ، ثم شرحنا معنى كل لفظة من هذا الحديث العجيب الذي جمع على قلة الفاظه اصول التربية وفضائلها واحاسن الاخلاق ومكارمها الخ

اخبار البوليس

في مساء امس اعتدى نصري بن سليم بدران على سائق الترامواي في الحرج واشهر عليه مسدسه فجاء البوليس فقبض عليه وزج في السجن

— تشاجر بمحلة الياسوعية القديمة عمر من اهالي اطنه مع فوشو الرومي فقبض عليها

— وتشاجر كلٌ من الحاج اكبر والحاج اصغر وهما سائسان عجميان وهما بحالة السكر فقبض عليهما

كثر علينا الطلب من اهالي محلة البسطة الفوقا فابعدها التنبيه شركة الترامواي الكهربائي برش هذا الطريق الى الحرج فان عدم رشها بالماء يكهرب المركبات كما حدث منذ ثلاثة ايام خصوصاً وان هذه الطريق اضحت متنزها للعموم فلا ينبغي اهمالها من الرش

توفي اليوم الشاب الاديب المرحوم عارف افندي طباره عقب مرض مزمن وعند الظهر يحتفل بدفنه احتفالاً حافلاً رحمه الله وعزى اشقائه وعائلته والهمهم صبراً جميلا

كان قرر مجلس ادارة الولاية دفع رسوم العربات كلٌ في بلدته وقد ضمنت رآسة البلدية رسوم العربات فاصبح الضامن يأخذ الرسم على العربات الاهلية وغيرها وبهذا اصبحت صيدا تعمل مثل هذا العمل فالرجاء من مجلس ادارة الولاية اعلامنا عن صلاحيته وعما اذا كان له الحق بهذه المعاملة التي تقضي على صاحب العجلات يدفع ثلاثة رسوم في بيروت ولبنان وصيدا

الحاج ذكريا فتوح

المطبعة الاهلية — احمد حسن طباره

الصحف بمعاهدة روسية وانكلترا مع شاه ايران المستلزمة بخمول العنصر الاسلامي هناك فعليه عطل علماء النجف وغيرهم التدريس وعزموا على السفر الى دار السعادة واعلان الحرب لاخراج عساكر الروس من ايران وان من اللازم إعلام العلماء واولي الغيرة في هذه النواحي

الامضاوات

محمد الحر رضا الزين عبد الله العاملي

الفاظ التمجيد والتعظيم

في المراسلات الرسمية

ذكرت جريدة (طرابلس الغرب) الرسمية بياناً بامضاء الفريق احمد فوزي باشا والي الولاية وقائد الفرقة العسكرية يوصي به جميع المأمورين والموظفين ان يهجروا تلك الالفاظ التمجيدية التي الف الموظفون في الدور الماضي استعمالها في المخابرات الرسمية لانها ضرب من الدهان والنفاق فيجب على جميع الموظفين كبيرهم وصغيرهم ان يقلعوا عن استعمال هذه الالفاظ والجمل الضخمة التي هي فوق استحقاق المقام والوظيفة مثل: (سايهٔ عليه ولايتبناهلرنده) ومعناها بظل ملاذ الولاية العالي الى غير ذلك من:

القاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخاً صولة الاسد

علم القراء ان الحكومة قررت استخدام ضباط من الاجانب لتنسيق الجندرمة واصلاحها في سلانيك وبروسه وازمير وبيروت وبغداد وارضروم واستانبول اما الذي عين لبيروت فهو امير الالاي (البارا) بك الايطالي

انتهت الينا رسالة من عكاء بامضاء عبد الرحمن افندي عزيز تتضمن اجمل عبارات الشكر والثناء على همة وطنينا حسين افندي الاحدب وكيل متصرفية اللواء وما بذله من الغيرة في زيادة الاعشار حتى زادت في هذه السنة عن السنة السابقة والتي قبلها بنحو خمسة الاف ليرة قال المكاتب ولكن هذه الزيادة لم تكن بالاجبار والاكراه كما كان يفعل رجال الدور السابق بل كان ينفث فيهم روح الحمية كقوله: جاهدوا الآن باموالكم فان الخزينة ابيكم، والوطن اباكم يستفزان غيرتكم ويستنهضان هممكم الى غير ذلك مما كان كلامه يملأ الاعصاب دماً عثمانياً صافياً ظاهراً فتتنافس الرجال وتتسابق الكرام

قدم الثغر بعد ظهر السبت الامير امين ارسلان متصرف طرابلس

وعاد من اطنه الامير عادل ارسلان مندوبنا فيها، وقد ورد الينا من فضيلة لطفي افندي كتاب يثني فيه اجمل الثناء على ما شاهده من ادبه وفضله

وقدم الثغر متصرف عكاء الجديد وما لبث ان سافر اليها

عين عارف افندي رمضان باشكاتب المصالح الجارية في محاسبة الولاية وكيلا لمدير التحرير والوبر كو الى ان يعود مديرها من رخصته في بروسه

بلغنا من اخبار باريزان وطنينا توفيق افندي الناطور قد كان في جملة الحائزين قصب السبق في مضمار الامتحان بمدرسة الحقوق فقد تقدم للامتحان ٤٧ طالباً فاز منهم سبعة فقط في جملتهم وطنينا المذكور وهو دليل على ذكاء السوري ونجابته واستعداده فنهنئه بما نال ونرجو له دوام النجاح

في الساعة ١٠٫٢ من مساء امس (الاحد) بينما كان خفيرا الجمرك في محلة رأس بيروت يتمشيان في جهة (عين المريسه) ابصرا رجلين يحملان سلة صغيرة وعازمين على الركوب في زورق كان هناك فارتابا بهما، ولما اقتربا منهما ركنا الى الفرار ففتشا الزورق فوجدا فيه السلة نفسها وفيها ١٠٫٢ خرطوشة من الديناميت فاخذوها وسلموها لدائرة الجمرك

اخبار البوليس

قبض على حسين بن جعفر لضربه محمد خير بن توفيق النويري البالغ من العمر ٨ سنين بخنجر

وقبض على رسلان القصار ورستم فحه لتضاربهما في حالة السكر، وعلى الحاج محمود الحموي بمحلة اليسوعية القديمة لكونه مجهول الاحوال فوجدوه حاملاً سكيناً، وقبض على امين ابراهيم طباره المحكوم عليه من محكمة الجزاء، واودعوا كلهم السجن

طعن امس نصري انطون الرباط سعد الله يوسف الدور بمدية في ظهره بمحلة مار الياس فقبض عليه البوليس سليم افندي ابن يوسف اغا وساقه الى دار الحكومة

بلغنا انه قد قتل قتيلان في جبل لبنان

ان محمد العشى الذي قبض رجال البوليس عليه هو البحري لا التاجر فلزم البيان

صدر امس الجزء السادس من مجلة (النبراس) فاذا هو مشتمل على مقالة في الحكم العرفي وحكمه في نظر الشريعة الغراء واخرى في الانقلاب العثماني، ومقالة في الناس باخلاقهم، والانسان في الربيع وثلاث قصائد في الانقلاب لشوقي، والرصافي، وصاحب النبراس، ومقالة في عهد التمجيد وقصيدة في شوكت باشا، وستحتجب المجلة في شهري تموز وآب ثم يطرد صدورها بعدهما فنرجو لها دوام النجاح

اثنت الصحف التركية على غيرة ووطنية اخواننا المصريين لاعلان كثيرين منهم التطوع في الجيش العثماني اذا اعلنت الحرب بين الدولة واليونان لاجل كريد

(تصفية البقايا)

بلغ الباب العالي نظارة المالية وجوب المداومة على المعاملات وتصفية البقايا في الخارج وربما يوضع نظام تحصيل الاموال موضع التطبيق

التلفون حوالي قصر الاطيني

قالت يكي عصر: ربطت بالخطوط التلفونية جميع المخافر ودوائر الضباط ومراكز البوليس المحاطة بقصر الاطيني القيم فيه عبد الحميد بصورة منتظمة جداً يقدر بها ان يخابروا بكل سرعة

صدرت الارادة الرشادية قاضية بان يداوم خطباء وائمة الجوامع والتكايا والمساجد على وظائفهم طبقاً لاحكام براآتهم

تقضي وفرة المواد على هذه الجريدة الاقتصار بمفاد الرسائل التي تأتيها من كل جهة فنحن مع شكرنا لحسن ظن مرسليها بالاتحاد وموازرته نرجو كل الرجاء ان يعمدوا الى الايجاز ما امكن والا فانا نضطر الى تأخير الرسائل المسهبة والاقتصار بمفادها

كتب الينا من حمص انه قد سرق من الخان الكائن في محلة الفاخورة رزمة حرير ومسدسات وثلاثة بغال الى احد المكارية من بني الشربجي وانه بهمة القومسيير حسين افندي وبدوي افندي اكتشف على المسروق والتحري جار على السارق

اتتنا رسالة من دمشق بامضاء (مالك المستفيد) فرأينا من الحكمة اجابته اولاً اجابة خصوصية فنؤمل ان يبين لنا الطريقة التي يصل بها الكتاب اليه بالبريد اذا احب المثابرة على كتمان نفسه

سرق لاحد مستخدمي السيوفي فرس اشقر واتهم بسرقته رجل اسمه علي شبلي من بشتفين وفرّ هارباً فوضعه قائممقام الشوف تحت المراقبة الشديدة ثم بلغه وجود فرس مخبأ في محل يقال له مراح الوادي من ناحية المناصف فارسل من عثر عليه فاذا به الفرس المسروق فبعث الى صاحبه بحضوره وتسلمه

جاءتنا رسالة من حمص عنوانها (هل تدوم مدة قائمقامنا) اي قائمقام حمص فان اولي النهضة يحبون ان يروا من القائمقام همة تقطع دابر الاشقياء وتكبح جماح القاتلين وقطاع الطرق وان يحقق عمله قوله فان الامة محتاجة الى العمل لا الى القول واملنا في هذه الاشارة ما فيه الكفاية

قانون التجارة البرية

نظراً لاحتياجات التجارة البرية الحاضرة الى قانون يحل ما يحدث فيها الاختلافات وضع قانون مؤلف من خمسمائة مادة وارسل الى مجلس الشورى لتدقيقه وقد كتبت رئاسة مجلس النواب الى الصدارة تطلب منها التعجيل بتدقيق هذا القانون وارساله الى مجلس النواب حالا

اخبار اطنه

لمندوبنا الخاص

الرسالة الحادية عشرة

اطنه في ١٣ حزيران

كتبت لكم قبلا اني لا اجتهد في اقناع من لا يصدقون غير المبالغات وقلت اني لا اسكت عمن يرميني بالتحامل على فئة والانحياز الى الاخرى والآن علمت ان (كثيرين من الاخوان المواطنين اشمروا واشفقوا باستيائهم من رسائلي) حتى اضطروه الى اذاعة ذلك والرد عليهم دفعاً للوهم وانا اقول لاخواني الكرام العاتبين عليّ اي اشد عتباً عليهم واذكرهم بان الوطن في حاجة الى غير هذا المسلك وليقابلوا بين اقوالي واقوال سائر من وضعوا حوادث اطنه ليعلموا اي الواضعين كان ابعد عن الحقيقة وصفاً، واقرب من المعقول قولا وهل ذكر احد غيري اعمال الفريقين وعدّد خسائر الطائفتين وهل قام في ذهن احد اولئك الكتاب الخياليين ان يذكر قتل مسلم واحد؟

قامت قيامة المسلمين وجرائدهم حين لم يذكر ذلك. وما بال اخواننا لا يرون السعي وراء الاستقلال جريمة كالقتل واضرام النار ولماذا لا يكون ثوار الارمن البادئين بالفتنة وقد ظهرت عدتهم واوراقهم حتى في ولاية (وان)؟ وهل يرون من الانصاف ان اكذب عيني واذني وما سمعت من قوم جاءوا اطنه من ادنه وهم الذين خابروا اخوانهم في الاستانة خلاصة لهذا الوطن فاقول انهم زوّروا تلك الاوراق وكتبوها بالارمنية وصوروا الفدائيين وعلموا الارمن ان يشهدوا على ثوارهم بالقتل والتعذيب وتدبير الدسيسة؟ ام اقول ان الحكومة تعمدت ستر الحقيقة لتخلص من اسئلتي وتدقيقي؟

وانا اعتقد انه لا فرق بين ان يكون هؤلاء اكثر قتلى من اولئك او ان يكون هؤلاء السابقون واولئك اللاحقون. لان الجميع عثمانيون وخسارة الوطن فيهم سواء، ولكني لا اقدر على كتمان استيائي من الدسيسة الكبرى ولا املك نفسي من التنديد باصحابها لانها اشأم ما يمكن ان يصاب به الوطن فاذا كان هذا ذنبي فبعدا للتوبة. وزيادة في الايضاح اقول

ان الاختلاق والتزوير الظاهرين بعد الحوادث لا يدلان على حسن النية ويوجدان من العقبات في طريق الحكومة ما يمنعها من سرعة الاقتصاص من المشاغبين والفراغ من هذه الازمة. وما قولهم في تصريحات (خاشو) قبل شنقه واعترافه باسماء المحرضين على الفتنة، لا جرم اني احق بمؤاخذة من عتب عليّ واجدر بان اطلب له المعذرة من نفسي سامحه الله

— وجد مع نيشان كرمانيان صورة (فورمول) تركيب الديناميت

— منذ ايام قدم ارزين مركز متصرفية جبل بركات ديوان حرب عرفي برئاسة الميرالاي صبري بك واليوم جيء بهذا محفوظاً الى اطنه ومنها يرسل الى الاستانة لورود تلغراف منها يأمر بارساله على تلك الصورة

والمرجح انه متهم بشيء من حركات ٣١ مارت في العاصمة

— طلبت هيئة التحقيق المؤلفة من نائبين ومأمورين من العدلية ومتصرف مرسين مبلغ مئة وخمسين الف ليرة لبناء المنازل للمنكوبين قبل قدوم الشتاء وتهتم الحكومة باعداد الخرائط الهندسية لترميم القسم المحترق من مدينة اطنه والمراد من ذلك تجديد القسم المذكور على شكل منتظم هندسي مع توسيع الشوارع وتعميم البلاط فيها

— شهد ثلاثون ارمنياً على الدكتور رجبيان والخواجات بزدكيان وشاليان واثنين غيرهم بالتشويق والتحريض وقتل عدة اشخاص ولا يزال هؤلاء في القونصلاتو والمرجح ان تسليمهم قرب لثبوت الجناية

— تظهر هيآت التحقيق والادارة العسكرية في كشف الجنايات براعة غريبة مع شدة الاهتمام والمواظبة. روى احد العارفين ان جملة اشقياء من (قره عيسالو) فتكوا بعائلة ارمنية ولم يبقوا منها سوى امرأة عجوز فرفعت هذه دعواها للهيأة العسكرية وسيق اولئك الاشقياء القساة الى المحاكمة فانكروا وتنصلوا ولم يكن للدعوى من شاهد واحد. فقام احد الضباط متظاهرا بالغضب وشتم العجوز وامر الجنود بطردها ثم التفت الى المتهمين قائلا: يا جهلة أتقتلون عشرة رجال وتستبقون هذه العجوز لتشهد عليكم: فاجابه احدهم: أخي هذا اصرّ على استبقائها معاندا ولم يسمع قولي. عند ذلك استغنى المجلس عن الشهود وأتم التحقيق حتى ثبتت الجناية على المذكورين فشنقوا (عادل)

الجرائد والمستقبل

نرى بعض الجرائد وخصوصاً جريدة المؤيد التي تدعي انها لسان حال المسلمين تخوض بمسألة خلع السلطان السابق باسلوب يوجب الوهم لبسطاء العقول وهي لا تقصد غير جر النار لقرصها وذلك شنشنة اضيقت بها وعرفها كل بصير صادق لوطنه فلتكف عن ذلك ولتعلم وكل من يزعم زعمها انه قد قضي الامر ونفذت ارادة الله تعالى وحصل المقصود بانقلاب هو بالحقيقة من جملة نعم الله على الامة العثمانية

وهل بعد الفتوى الشرعية وقرار المجلس العمومي المؤلف من الاعيان والمبعوثان وموافقة مجلس الوكلاء قول لقائل بشأن خلع السلطان السابق ومبايعة السلطان محمد خان الخامس على الخلافة والسلطنة. اكان اجماع مثل ذلك في جميع ما جرى في الايام الخالية كلا، والتاريخ اصدق شاهد انه لم يكن مثله وهل يوجد مرجع يحق له النظر بهذه القضية بعد الاعيان والمبعوثان ومجلس الامة وعامة الذين حضروا المبايعة كلها.

فلماذا اذاً التصدي لما لا يفيد غير الاحن وتضليل الافكار وسوء المنقلب. ليعلم كل هامز مضل ان المكر السيء لا يحيق الا باهله فاتقوا الله ايها المضللون الذين يظنون انهم يحسنون صنعاً وابحثوا عن بواعث عمران الوطن ونجاحه ورقيه في كماليات الحياة واتركوا السلطان السابق واعوانه الذين كادوا يقضون على حياة الامة والوطن من صحيفة العالم بما دبروه من المكائد الجهنمية التي لا تبقي ولا تذر ودعوهم يتفكرون ان امامهم في المحشر احكم الحاكمين فان كانوا على بصيرة من امرهم فليحمدوا الله وان كانت الثانية وقد وضح الدليل لكل متأمل فليستغفروا ربهم ويتوبوا اليه لان الحاكم بصير والسؤال بغاية التحرير والشهود لا يكذبون. هذا هذا هو القول الفصل. ويجب ان ننظر الى المستقبل لان مرضنا قديم وقد ازداد جسم الوطن سقما من سوء ادارة الدور السابق على ان ما الذي يفيدنا اذا داومنا اعادة القول عن سيئات ذلك الدور الذي دخل في خبر كان غير اضاعة الوقت فالبحث عن علاج تلك الامراض اسلم لجسم الوطن المحبوب

قضت قدرة الخالق سبحانه بتصريف القلوب الى احداث الانقلاب الاخير وبعد ان عرفنا سيئات ذلك الدور ومظالمه فمن الحكمة ان ننظر في الاحتياطات اللازمة حتى لا نقع مرة ثانية فيما تخلصنا منه فالسلطان ولا ريب هو رب السلطنة بل هو اب لكل فرد من مجموع عناصر الوطن يحب لسلطنته العمران والرقي كما يحب لاهل الوطن النجاح والخير وسعادة العيش والهناء لانهم اذا كانوا بخير كان بخيره اعظم وان كانوا سعداء كان هو اسعد وان كانوا اقوياء اعتز بقوتهم. والخلاصة ان السلطان والشعب لازم وملزوم فلا يكون سلطان بغير شعب ولا شعب بغير سلطان وانما الحكمة والمهم ان لا ندع سبيلاً للذين يتقربون للسلطان